

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (يوحنا 21: 15-25)

فَبَعْدَ مَا تَعَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسَ: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «أَيْضًا ثَانِيَةً: يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «ارْعَ غَنَمِي». قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْعَ غَنَمِي. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتُ أَكْثَرَ حَدَاثَةً كُنْتُ تَمْنُطِقُ دَاتَاكَ وَتَمْشِي حَيْثُ تَشَاءُ. وَلَكِنْ مَتَى شِخْتُ فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخَرَ يُمْنَطِقُكَ، وَيَحْمِلُكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ». قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُمَجِّدَ اللَّهُ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَالْتَقَتْ بُطْرُسُ وَنَظَرَ التِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتْبَعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَتَّ الْعِشَاءِ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ؟» فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، وَهَذَا مَا لَهُ؟» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَسَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى آجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ!». فَذَاعَ هَذَا الْقَوْلُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ: إِنَّ ذَلِكَ التِّلْمِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ: «إِنْ كُنْتُ أَسَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى آجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟». هَذَا هُوَ التِّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهِذَا وَكَتَبَ هَذَا. وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ. وَأَشْيَاءُ آخَرَ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ، إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ.

**+ التأمل الإنجيلي:** في مبادرة الحنان الشخصية هذه نحو سمعان بطرس العزيز عليه لاستعادته إلى الشركة الكاملة، شركة الذين أصبحوا الآن مختومين بختم القيامة، لم يشر السيد المسيح إلى اسم سمعان الجديد "بطرس" الذي وهبه إياه، وكأنه يعيد تجديد العهد معه. "أتحبني أكثر من هؤلاء؟" يرى البعض أنه يقصد: هل تحبني أكثر من حبك لهؤلاء جميعًا، لكن الواضح أنه يسأله إن كان يظن أن حبه للسيد المسيح أكثر من حب بقية التلاميذ له كما كان يظن قبلاً، حين أعلن أنه مستعد أن يسير حتى إلى الموت، حتى إن أنكره الجميع. لم يجسر سمعان بن يونا في إجابته أن ينطق ويقول: "أكثر من هؤلاء" لأنه خشي أن يحمل في داخله ضعفاً هو يجله، ولأنه يقدم توبة عما سبق فأعلنه أنه لن ينكره حتى إن أنكره الجميع. تحدث في أسلوب مملوء حياةً وخشوعاً! إذ تعلم القديس بطرس ألا يتكل على ذاته، بل يسلم الأمر بين يدي مخلصه، قائلاً: "أنت تعلم". إنه لم يعد يثق في شهادته الخاصة، ولم يكن ممكناً أن يطلب شهادة بقية التلاميذ، إنما طلب شهادة السيد المسيح نفسه العارف القلوب والقادر أن يسند الضعفاء. لم يسأله السيد عن توبته بخصوص جده له ثلاث مرات، لكنه اكتفى بالسؤال عن حبه له، فالتوبة في جوهرها هي ممارسة حب لله. هذا ما يطلبه السيد المسيح من كل تائبٍ حقيقي. لكي يرد السيد المسيح سمعان بطرس إلى خدمة النفوس سأله: "أتحبني؟"، فإنه لا يأتمن إنساناً على هذه الخدمة ما لم يكن قلبه مملوء حباً لشخص المسيح. لأن ما يقدمه للبشرية لأجل خلاصها، إنما يقدمه للسيد المسيح نفسه. من لا يحب السيد المسيح لن يقدر أن يخدم النفوس ويهتم بخلاصها، لأنه لا يعرف قيمتها، هذه التي مات المسيح عنها، وقدم دمه ثمناً لخلاصها. استخدم السيد المسيح كلمة "أغاباس"، وهو أسمى أنواع الحب وأكرمها، أما

بطرس فحجل من استخدام ذات الفعل لكن بروح التواضع استخدم كلمة "فيليو" وهي تستخدم لمحبة الأصدقاء. قال السيد المسيح لبطرس: "ارع خرافي" وما ذكر جحوده، ولا عيَّره بما فعله، وكأنه يقول له: نفسك التي قلت إنك تبذلها من أجلي ابذلها من أجل غنمي. في المرة الأولى قدم السيد السؤال ليقارن بين نفسه وإخوته إن كان يحب السيد أكثر منهم، وإذ تعلم سمعان بطرس روح التواضع ولم يجب في اعتزاز بذاته لم يعد في المرتين الثانية والثالثة يقارنه بإخوته. إن كنا نرعى بخوف، ونخاف على القطيع، فكم يليق بالقطيع أن يخشى على نفسه؟ نصيبنا نحن هو الاهتمام بالرعاية، ونصيبكم هو الطاعة. حزن القديس بطرس إذ تذكر بالسؤال الثالث جحوده ثلاث مرات، لأن تذكرك الخطايا حتى التي نلنا عنها الغفران مؤلم للنفس. ولعله حزن خشية أن يكون سيده يرى في داخله ضعفًا لم يعلم هو به، كما سبق فحدث قبلاً حين أعلن أنه مستعد حتى إلى الموت معه. دعاه لسيد المسيح ثلاث مرات أن يرعى غنمه، ويهتم بهم خلال حبه لصاحب القطيع. وقد شبه السيد الرب نفسه بالراعي الصالح الذي يبذل نفسه عن الخراف. ليكون دور الحب هو الذي يطعم خراف الرب... من كان لهم هذا الهدف في رعاية خراف المسيح أن تصير الخراف كما لو كانت ملكًا لهم وليست ملك المسيح، فإنهم يدانون على محبتهم لذواتهم لا للمسيح، والرغبة في الافتخار أو نوال سلطانٍ أو مالٍ وليس عن حب للطاعة والخدمة وإرضاء الله...



† السبت في 29 حزيران 2019 اقتبل سر العماد المقدس الطفل ميشيل ابن رشا سكر ومفيد جبوري، نهني أهله وليحلّ نور الرب يسوع في حياته.

† الأحد القادم في 7 تموز 2019 سيُقام جناز 40 لراحة المأسوف على شبابه المرحوم رامي اسحق، وجناز مرور سنة لراحة والمرحوم عبود قس إبراهيم للفقيد الرحمة الواسعة، ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان وطول البقاء.

† رحلة دينية سياحية الى الأراضي المقدسة وماردين وطور عبيد من 6 أكتوبر الى 22، سعر البطاقة مع الفندق والفقير والعشاء مع التنقلات يتضمن الفيزا الى تركيا \$4800 اما الرحلة الى الأراضي المقدسة لوحدها \$3200. للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال مع الأب كميل اسحق على الرقم: 514-927-1220.

† We have a job opening as a janitor for our church, it's a full-time job with the possibility of providing a small apartment of 2 1/2 The janitorial job includes to keep the church and the premises clean, also in winter to make sure that all accesses and staircase are clear from ice and snow etc. Whoever is interested please communicate with Yacoub Tabbakh 514/463-6606

† يتوفر لدينا عمل كونسيرج للكنيسة، عمل بدوام كامل مع امكانية توفير شقة صغيرة 2/1 2. العمل يتضمن: \* الحفاظ على الكنيسة وكافة الاملاك نظيفة. \* اثناء الشتاء يجب التأكد من أن كل المداخل والادراج نظيفة وخالية من الجليد والتلج...الخ. نرجو ممن لديه الاهتمام التواصل مع يعقوب طباخ على الرقم: 514-463-6606 ولكم جزيل الشكر.



† لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)